الاجتماعيات - الثانية إعدادي

درس الجغرافيا 9 : تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- تنظيم المجال الفلاحي المغربي
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- الإرغامات الطبيعية ومشاكل الفلاحة المغربية
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- قطاع الصيد البحري بالمغرب
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- بعض مجهودات الدولة لتطوير قطاع الفلاحة والصيد البحري
1-6/ الأنشطة
2-6/ ملخص الدرس
VII- خاتمة
IIX- مصطلحات ومفاهيم
IX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. اكتشاف تنظيم المجال الفلاحي المغربي.

2. تصنيف أهم الإرغامات الطبيعية للمجال الفلاحي المغربي.
3. تمييز بعض المشاكل المرتبطة بالتنظيم والتسويق في المجال الفلاحي المغربي.
4. رصد تنظيم مجال الصيد البحري في المغرب واكتشاف بعض مشاكله.
5. تتبع بعض مجهودات الدولة لمواجهة التحديات الطبيعية ومشاكل التنظيم والتسويق في المجال الفلاحي والصيد البحري.

II- تقديم

تحتل الفلاحة والصيد البحري مكانة متميزة في الاقتصاد المغربي لأنها تساهم بنسبة 14% من الناتج الداخلي الإجمالي، كما تشغل 45% من السكان النشيطين، ومع ذلك فإن الفلاحة لا تكفي لسد حاجيات البلاد، في حين يعاني الصيد البحري من مشاكل التسويق.

- فـما هـي الصعوبات التي تواجه كلا من الفلاحة والصيد البحري ؟
- وما هي إرغامات التسويق ؟
- وما العوامل المفسرة لذلك ؟

III- تنظيم المجال الفلاحي المغربي

3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة (المجال الفلاحي بالمغرب)

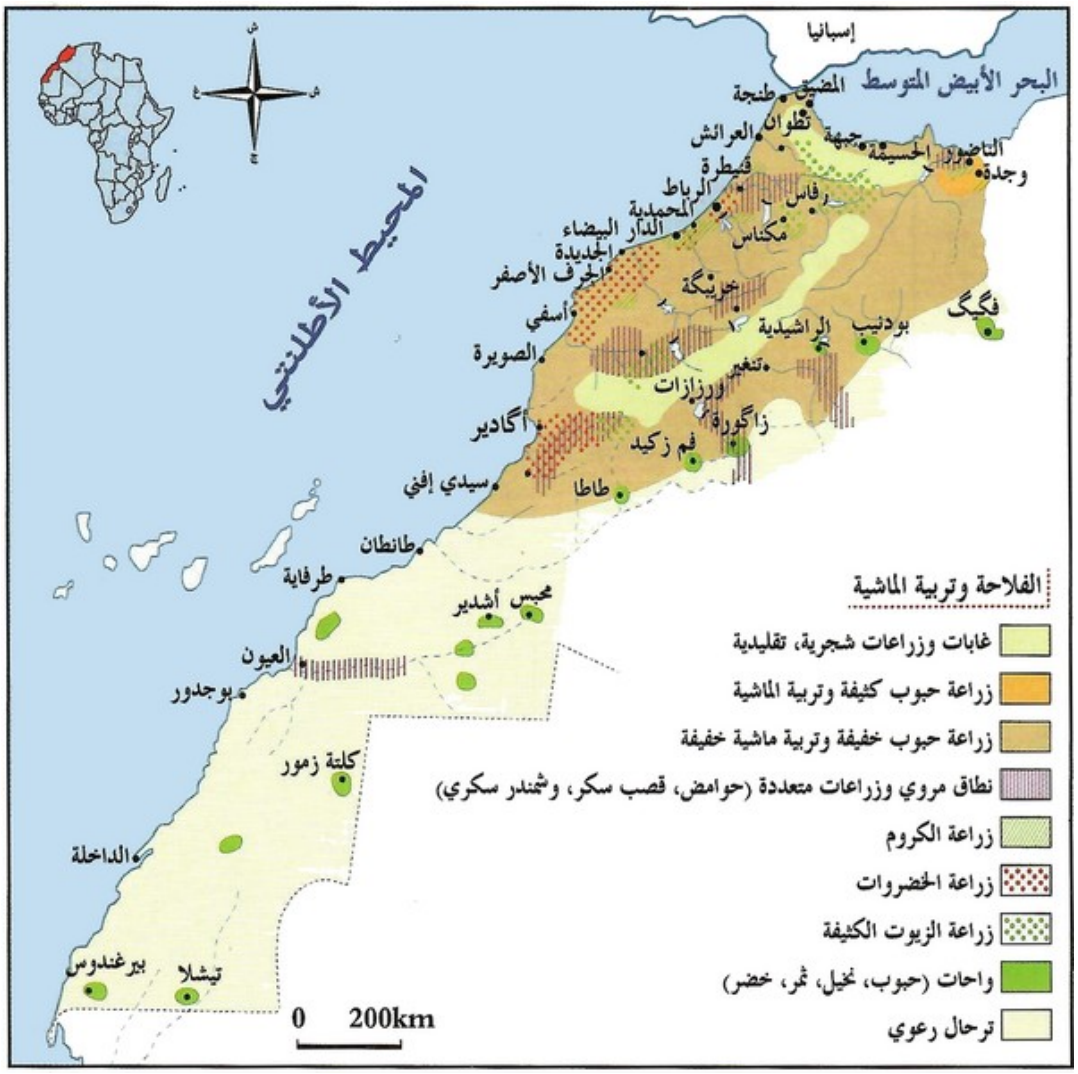

1. أحدد موضوع الخريطة.
2. أوطن المناطق المروية الممثلة على الخريطة.
3. أقارن بين المناطق المطرية والمناطق المروية من حيث المساحة.

الوثيقة 2 : جدول (المنتجات الزراعية بالمغرب بآلاف القنطارات)

نوع المنتج	حجم الإنتاج	%
الحبوب	53 011,9	67,9
القطـــاني	2 819,6	3,6
المحاصيل الزيتية	556,7	0,7
المزروعات الصناعية	21 676,6	27,8
المجموع	78 064,8	100

النشرة الإحصائية السنوية 2013

1. أحدد موضوع الجدول.
2. أميز المنتجات الزراعية وأسميها.
3. أرتبها حسب حجم إنتاجها.
4. أستنتج أهم المنتجات الزراعية بالمغرب.

3-2/ ملخص الدرس

المجال الفلاحي

ينقسم المجال الفلاحي بالمغرب إلى:

- فلاحة مطرية (بورية) تعتمد على التساقطات، ويتميز إنتاجها بالتذبذب نظرا لعدم انتظام التساقطات، وتسمى هذه الفلاحة أيضا بالفلاحة الجافة خاصة بالمناطق الشرقية، حيث سيادة الرعي والزراعة المقلالة.
- فلاحة مروية (مسقية)، تنتشر بالسهول الغربية (سهل الغرب، دكالة، تادلة ...)، وبالجنوب (سهل سوس)، وبعض الواحات الشرقية والصحراوية، وتتميز هذه الفلاحة باعتماد الأساليب العصرية وارتفاع المردود.

المنتوجات الزراعية

تعتبر الحبوب أهم منتوج بالمغرب إذ تغطي أزيد من نصف الإنتاج الزراعي العام، وتشمل القمح والشعير والذرة، وتنتشر بالشمال الغربي، إضافة إلى مختلف أنواع الخضر والقطاني والمزروعات الصناعية والتسويقية، أما تربية المواشي فتتم في مراعي طبيعية، وتحقق الاكتفاء الوطني من اللحوم، في حين مازال المغرب يستورد بعض حاجياته من الحليب ومشتقاته.

IV- الإرغامات الطبيعية ومشاكل الفلاحة المغربية

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة (الأوساط البيومفاخية بالمغرب)

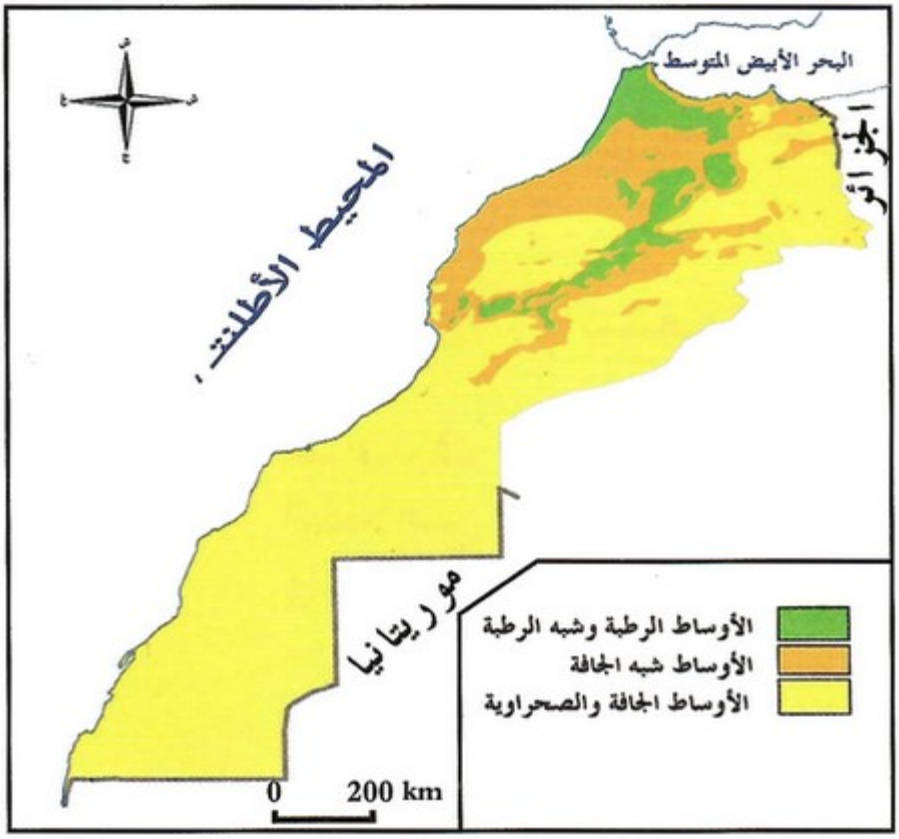

1. أحدد موضوع الخريطة.
2. أوطن الأوساط الممثلة على الخريطة وأسميها.
3. أميز أكثر الأوساط انتشارا بالمغرب.

الوثيقة 2 : جدول (بنية الاستغلاليات الفلاحية بالمغرب)

فئات الاستغلاليات	المساحة الصالحة للزراعة بـــ1000هكتار	% من المساحة الإجمالية
أقل من 3 هكتار	1075	12.3
3–20 هكتار	4786,3	54.8
20–50	1526,3	17.5
أكثر من 50	1344,6	15.4
المجموع	8732,2	100.00

1. أحدد موضوع الجدول.
2. أرتب فئات الاستغلاليات حسب المساحة الصالحة للزراعة.
3. أميز النوع السائد في هذه الفئات.
4. أحدد وضعية النوع السائد في توزيع فئات الاستغلاليات.

الوثيقة 3 : خطاطة (بعض مشاكل الفلاحة المغربية)

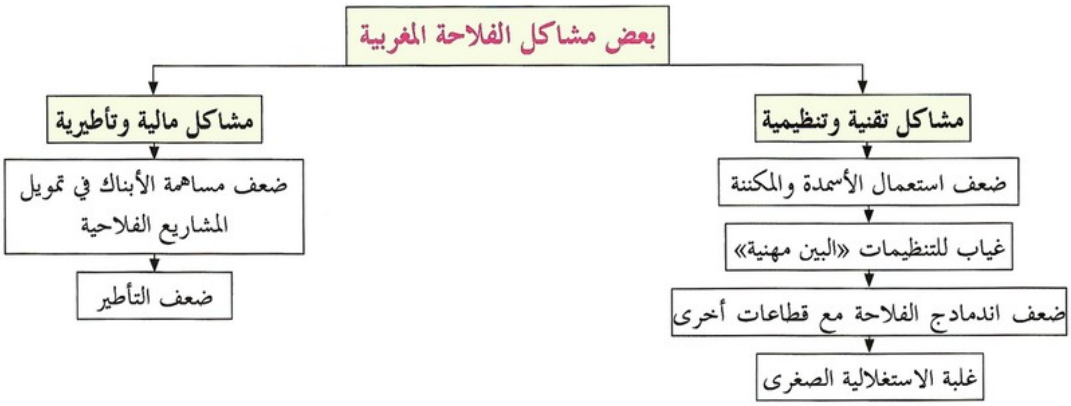

1. أحدد موضوع الخطاطة.
2. أبين أهم تحديات الفلاحة المغربية.
3. أقدم بعض الاقتراحات لتجاوز تلك التحديات.

الوثيقة 4 : الصادرات الفلاحية المغربية بين الحماية الجمركية والشروط الجديدة لولوج الأسواق الدولية

«رَغْمَ مَا حَقَّقَتْهُ الْفِلاحَةُ التَّصْدِيرِيَّةُ بِالْمَغْرِبِ مِنْ «اسْتِجَابَةٍ لِلْمَطَالِبِ» الْكَمِّيَّةِ وَالْكَيْفِيَّةِ لِلسُّوقِ الْخَارِجِيَّةِ، فَإِنَّهَا مَا تَزَالُ مُطَالَبَةً بِبَذْلِ مَجْهُودَاتٍ أُخْرَى قَصْدَ الْمُحَافَظَةِ، عَلَى الْأَقَلِّ، عَلَى الْمَكَانَةِ الَّتِي تَمَكَّنَتْ مِنِ احْتِلَالِهَا بَيْنَ مُنَافِسِيهَا بِأَسْوَاقِهَا التَّقْلِيدِيَّةِ، وَكَسْبِ رِهَانِ الْأَسْوَاقِ الْجَدِيدَةِ. وَتَرْتَبِطُ أَهَمُّ التَّحَدِّيَاتِ، الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْمُنْتَجِ الْمَغْرِبِيِّ رَفْعُهَا، بِعَامِلِ الْبُعْدِ مِنَ الْأَسْوَاقِ الْخَارِجِيَّةِ، وَبِعَدَمِ تَوَفُّرِهِ عَلَى دَعْمٍ رَسْمِيٍّ، وَبِقِلَّةِ مَعْرُوضَاتِهِ الْمُتَمَثِّلَةِ أَساساً فِي الْحَوَامِضِ وَالطَّمَاطِمِ، وَهَذَا إِضَافَةً إِلَى مَا تَطْرَحُهُ الِاتِّفَاقِيَّاتُ الثُّنَائِيَّةُ مِنْ صُعُوبَاتٍ، وَالَّتِي يَتِمُّ تَجْدِيدُ مَضَامِينِهَا خِلَالَ كُلِّ عُشَرِيَّةٍ، ثُمَّ مَوَاثِيقِ الِاتِّفَاقِيَّاتِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْأَطْرَافِ، كَاتِّفَاقِيَّةِ الْغَاتِ».

1. أحدد موضوع النص.
2. أستخرج التحديات التي يجب على المنتوج المغربي رفعها.
3. أرتب التحديات التي تواجه الصادرات الفلاحية حسب أهميتها.

الوثيقة 5 : جدولان (انعكاسات شاكل التنظيم على الإنتاج الفلاحي)

(أ) معطيات حول المردود الفلاحي

الـــدول	مردود ha من الحبوب بالقنطار 2010	مردود البقرة من الحليب باللتر في السنة 2011
المغرب	15,4	6.000 (2012)
فرنسا	70,9	6.674
الولايات المتحدة الأمريكية	69,8	9.678

(ب) نسبة تغطية الإنتاج الفلاحي للحاجات الغذائية الأساس في المغرب (2008 - 2009)

المـــواد	نسبة التغطية %
الحبوب	75,7
السكر	36
الزيوت	23
الحليب ومشتقاته	89
اللحوم الحمراء	98

1. أقارن بين مردود الحبوب ومردود البقرة من الحليب في المغرب بمثيلهما في الدول الواردة في الجدول (أ).
2. أتبين خاصية هذا المردود في المغرب.

3. أستخرج من الجدول (ب) نسبة تغطية الإنتاج الفلاحي للحاجات الغذائية من بعض المواد الأساس في المغرب.

2-4/ ملخص الدرس

تواجه الفلاحة المغربية عدة إرغامات

يعتبر الجفاف من أهم الإرغامات التي تعاني منها الفلاحة، حيث تعاني من تأثيرات المناخ وضعف التساقطات وتفاوت مقاديرها من سنة لأخرى، يؤدي زحف التصحر واتساع المجال الجبلي إلى ضيق مساحة الأراضي الصالحة للزراعة (9.2% من مجموع الأراضي)، وقلة الكلإ والعشب في الأراضي الرعوية.

تعاني الفلاحة من عدة مشاكل

- المشاكل التنظيمية والتقنية: ينعكس تنوع الملكيات العقارية على النشاط الفلاحي، حيث إلى جانب نظام الملكية الخاصة الذي يشمل أكثر من 75% من الأراضي الفلاحية، هناك أراضي الدولة والجماعة والأحباس والكَيش.
- مشكل الازدواجية: حيث تتوزع المستغلات بين الفلاحين بشكل متفاوت يؤثر على نوعية تجهيز الأراضي، ففي الملكيات الصغيرة يزاول الفلاحون الصغار الاستغلال المباشر باستخدام أدوات بسيطة ونهج الأساليب العتيقة التي لا تساعد على الرفع من المردود، ويقتصرون غالبا على المنتجات المعيشية، عكس الملكيات الكبيرة التي توجه إنتاجها للتسويق الخارجي.
- مشاكل التسويق الخارجي: رغم مشاكل الفلاحة المغربية فإن القطاع العصري يحقق مردودية مرتفعة تسمح بتسويقه للخارج، إلا أن عملية التصدير تواجهها عدة مشاكل خاصة للإتحاد الأوربي التي اتبع سياسة حمائية اتجاه المغرب بعد انضمام دول تصدر نفس المنتوجات المغربية والتي لم يعمل المغرب على تنويعها لتصبح أكثر تنافسية.

V- قطاع الصيد البحري بالمغرب

1-5/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة (كميات الصيد البحري بالمغرب حسب الموانئ)

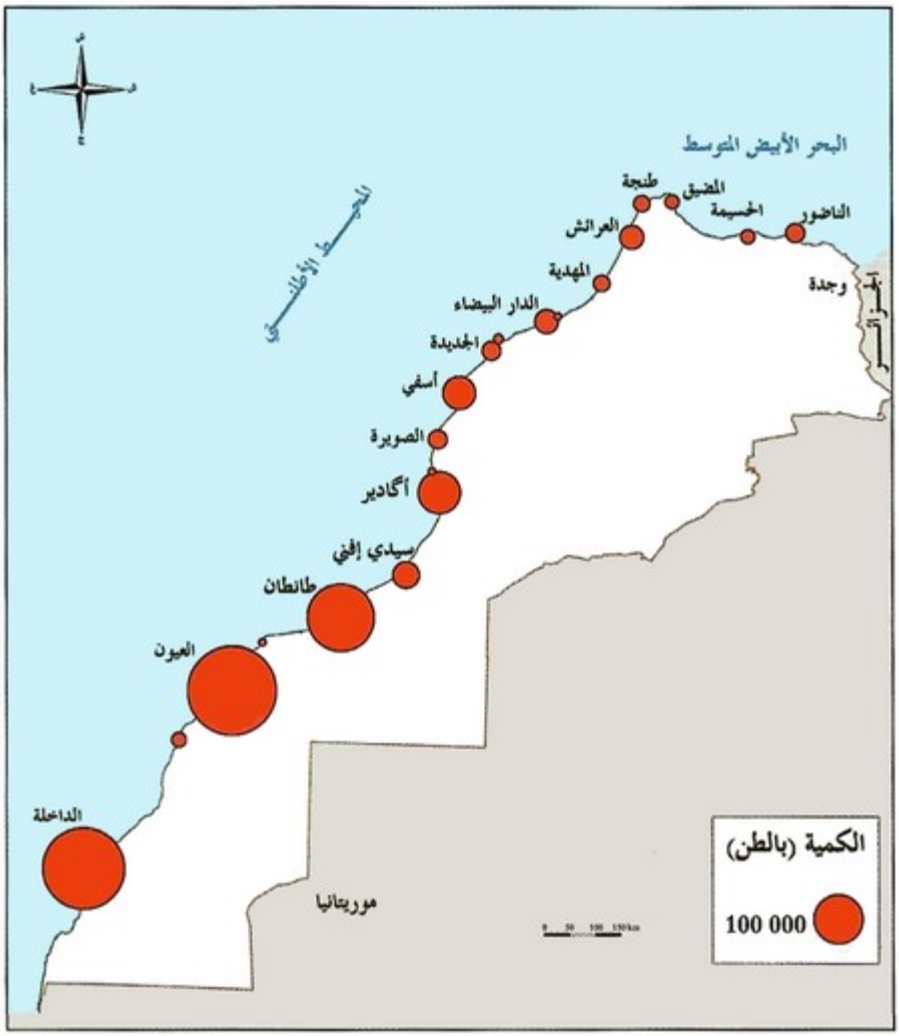

1. أحدد موضوع الخريطة.
2. أحدد أهم موانئ الصيد البحري، وأسميها.
3. أرتب الموانئ حسب كمية الأسماك المصطادة.

الوثيقة 2 : جدول (توزيع الصيد الساحلي والصيد في أعالي البحار وأنواع أخرى حسب حجم الإنتاج وقيمته)

أنواع الصيد البحري	الحجم بالطن		القيمة بالدرهم	
	العدد	%	العدد	%
الصيد الساحلي	855488	68,66	4821851	54,83
الصيد في أعالي البحار	297694	23,89	3602590	40,96
أنواع أخرى	92732	7,45	369571	4,21
المجموع	1245914	100	8794012	100

1. أحدد موضوع الجدول.
2. أميز أنواع الصيد البحري بالمغرب، وأسميها.

3. أقارن بين الصيد الساحلي والصيد في أعالي البحار من حيث الحجم والقيمة.

الوثيقة 3 : مقتطف من توصيات الدورة الأولى للمجلس الأعلى لحماية واستغلال الثروة السمكية

«مَكَّنَ تَعَدُّدُ مَوَاقِعِ الصَّيْدِ التَّقْلِيدِيِّ مِنْ حِمَايَةِ مَنَاصِبِ الشُّغْلِ فِي الْمَنَاطِقِ التَّقْلِيدِيَّةِ لِلصَّيْدِ. وَلَكِنَّ الِازْدِهَارَ الَّذِي عَرَفَهُ هَذَا النَّشَاطُ، خُصُوصًا تَوَسُّعَهُ نَحْوَ الْأَقَالِيمِ الْجَنُوبِيَّةِ، يُوَاجِهُ حَالِيًّا عِدَّةَ مَشَاكِلَ تَكْتَسِي طَابَعًا بِنْيَوِيًّا، وَتَتَمَثَّلُ أَسَاسًا فِي غِيَابِ الْبِنْيَاتِ التَّحْتِيَّةِ الضَّرُورِيَّةِ، وَغِيَابِ التَّأْطِيرِ وَالتَّنْظِيمِ عَلَى مُسْتَوَى الْإِنْتَاجِ وَالتَّسْوِيقِ.»

1. أحدد موضوع النص.
2. أستخرج المشاكل التي يعاني منها قطاع الصيد التقليدي.
3. أبرز آثار تعدد مواقع الصيد التقليدي.
4. أقترح بعض الحلول للحد من آثار هذه المشاكل.

الوثيقة 4 : المشاكل المرتبطة بتنظيم قطاع الصيد البحري

رَغْمَ ٱلنَّتَائِجِ ٱلْإِيجَابِيَّةِ ٱلَّتِي حَقَّقَهَا قِطَاعُ ٱلصَّيْدِ ٱلْبَحْرِيِّ فَإِنَّهُ يُوَاجِهُ مَشَاكِلَ ضَخْمَةً مِنْ بَيْنِهَا عَدَمُ تَعْمِيمِ تَصَامِيمِ ٱلتَّهْيِئَةِ عَلَى جَمِيعِ مَنَاطِقِ ٱلصَّيْدِ، وَٱلصَّيْدُ ٱلْمُفْرِطُ فِي ٱلْبَحْرِ ٱلْمُتَوَسِّطِ وَٱلتَّجْهِيزَاتُ وَتِقْنِيَاتُ ٱلصَّيْدِ غَيْرِ ٱلْمُلَائِمَةِ... وَعَدَمُ كِفَايَةِ ٱلْمُرَاقَبَةِ : ٱلْمُرَاقَبَةُ ٱلصِّحِّيَّةُ وَمُرَاقَبَةُ حَجْمِ ٱلْأَسْمَاكِ... لِذَا وَضَعَتِ ٱلْحُكُومَةُ ٱسْتِرَاتِيجِيَّةً لِتَنْمِيَةِ هَذَا ٱلْقِطَاعِ تَحْتَ ٱسْمِ أَلْيُوتِيسْ، ٱنْطَلَقَتْ سَنَةَ 2009... وَتَهْدِفُ إِلَى تَحْدِيثِ مُخْتَلِفِ قِطَاعَاتِ ٱلصَّيْدِ ٱلْبَحْرِيِّ وَتَحْسِينِ قُدْرَتِهِ ٱلتَّنَافُسِيَّةِ فِي أُفُقِ سَنَةِ 2020.

Conjoncture N° 955 - Février 2014 - p. 32

1. أستخرج من النص المشاكل التنظيمية التي يعاني منها قطاع الصيد البحري.
2. أستخرج أهداف الاستراتيجية التي وضعتها الحكومة لمواجهة هذه المشاكل.

5-2/ ملخص الدرس

الصيد البحري بالمغرب

يتوفر المغرب على احتياطات سمكية كبيرة ومتنوعة بفضل اتساع مجاله البحري، وينقسم أسطول الصيد البحري إلى أسطول للصيد الساحلي (68% من الإنتاج)، وأسطول للصيد بأعالي البحار (23%)، وتتنوع منتوجات الصيد البحري بالمغرب ما بين سمك سطحي وسمك أبيض ورخويات وقشريات التي يوجه أغلبها للتصدير.

مشاكل قطاع الصيد البحري

يعاني قطاع الصيد البحري بالمغرب من عدة مشاكل، تتجلى أساسا في غياب البنيات التحتية الضرورية، وغياب التأطير والتنظيم على مستوى الإنتاج والتسويق، وتعمل الدولة على بذل مجهودات كبرى لمواجهة مشاكل الصيد البحري، ومنها:

- منع وسائل الصيد غير المرخص لها.
- نهج سياسة المحافظة على الثروات السمكية.
- تكثيف البرامج التحسيسية ...

VI- بعض مجهودات الدولة لتطوير قطاع الفلاحة والصيد البحري

6-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : مخطط المغرب الأخضر

«يَهْدِفُ مُخَطَّطُ الْمَغْرِبِ الْأَخْضَرِ إِلَى رَفْعِ الْإِكْراهاتِ الَّتِي تُعِيقُ تَنْمِيَةً فِلاحِيَّةً تَنافُسِيَّةً وَعَصْرِيَّةً وَمُنْدَمِجَةً وَذَاتَ قِيمَةٍ مُضافَةٍ عَالِيَةٍ، قَادِرَةً عَلَى مُواجَهَةِ تَحَدِّيَاتِ الْعَوْلَمَةِ وَالانْفِتَاحِ مِنْ خِلَالِ الزِّيادَةِ فِي حِصَّةِ الْقِطاعِ الْفِلاحِيِّ فِي النَّاتِجِ الدَّاخِلِيِّ الْخامِ... وَخَلْقِ 1.500.000 مَنْصِبِ شُغْلٍ جَدِيدٍ فِي أُفُقِ سَنَةِ 2020م، وَيَتَمَحْوَرُ مُخَطَّطُ الْعَمَلِ الْمَوْضُوعُ لِهَذا الْغَرَضِ لِلْفَتْرَةِ 2009م – 2015م .... حَوْلَ الدَّعامَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ:

الدَّعامَةُ الْأُولَى: الَّتِي تَهْدِفُ إِلَى تَطْوِيرِ فِلاحَةٍ ذاتِ قِيمَةٍ مُضافَةٍ وَإِنْتاجِيَةٍ عَالِيَتَيْنِ، مُوَجَّهَةٍ بِالْأَساسِ نَحْوَ التَّصْدِيرِ.

الدَّعامَةُ الثَّانِيَةُ: الرَّامِيَةُ إِلَى التَّأْهِيلِ التَّضامُنِيِّ لِلنَّسِيجِ الْإِنْتاجِيِّ لِصِغارِ الْفَلَّاحِينَ الْمَوْجُودِينَ بِمَناطِقَ هَشَّةٍ لِفائِدَةِ مَا يُناهِزُ 840.000 فَلَّاحٍ مُسْتَهْدَفٍ».

1. أحدد موضوع النص.
2. أذكر المجهودات التي تبذلها الدولة لتنمية القطاع الفلاحي.

الوثيقة 2 : إستراتيجية «هاليوتيس»

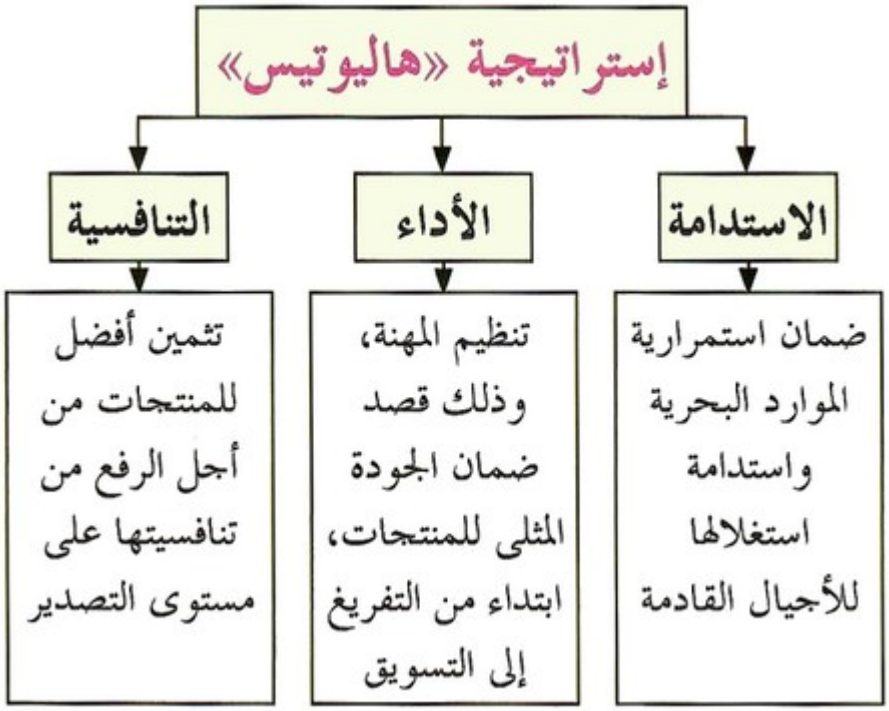

1. أحدد موضوع الخطاطة.
2. أتبين المجهودات التي تبذلها الدولة لتنمية قطاع الصيد البحري.

6-2/ ملخص الدرس

تهتم الدولة بإصلاح قطاع الفلاحة والصيد البحري باتخاذ عدة إجراءات تتجلى في :

- توسيع الاستغلاليات الفلاحية، وتوعية الفلاحين بضرورة الاعتماد على السقي والتقنيات الحديثة.
- إحداث الصندوق الوطني للقرض الفلاحي، لتقديم القروض للفلاحين وتشجيع الاستثمار الفلاحي.
- إصدار تشريعات لحماية الثروة السمكية ومنع وسائل الصيد المدمرة، وفرض فترات الاستراحة البيولوجية.
- البحث عن متعاقدين دوليين لترويج الإنتاج الفلاحي والسمكي دوليا.

VII- خاتمة

رغم مجهودات الدولة لإصلاح قطاع الفلاحة والصيد البحري، فإنها تبقى غير كافية، إذ لا ينتج المغرب سوى 67% من حاجياته من الحبوب و84% من الحليب ومشتقاته.

IIX- مصطلحات ومفاهيم

فلاحة مطرية

فلاحة تعتمد على مياه الأمطار، وتسمى أحيانا بالفلاحة الجافة.

وسط بيومناخي

نتاج لتفاعل الخصائص المناخية والنباتية والترابية.

إرغامات طبيعية

قيود طبيعية تؤثر سلبا في الإنتاج.

صيد بحري

اصطياد أو جمع الحيوانات أو النباتات البحرية.

صيد أعالي البحار

صيد بحري يتم بعيدا عن السواحل، ويوظف تجهيزات وتقنيات متطورة.

إستراتيجية «هاليوتيس»

تهدف إستراتيجية «هاليوتيس»، والتي أعطيت انطلاقتها خلال حفل ترأسه صاحب الجلالة يوم 29 شتنبر 2009م، إلى الحفاظ على الموارد السمكية وتأهيل قطاع الصيد البحري وتعزيز مساهمته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

الأراضي الجماعية

أراض يعود فيها حق الملكية للقبيلة دون الأفراد الذين ليس لهم الحق في التصرف فيها، مثل البيع أو الرهن أو الهبة أو الإرث.

أراضي الكيش

أراض وزعتها الدولة قديما على بعض القبائل من أجل استغلالها مقابل الخدمة العسكرية.

أراضي الأحباس

أراض وهبها بعض الأشخاص لمؤسسات ذات طابع ديني.

IX- تقويم التعلمات

1. تحتل الأراضي غير الصالحة للزراعة 45% من المساحة العامة للمغرب، أفسر هذه النسبة.
2. أبين أي القطاعين التقليدي أم العصري أكثر تأثرا بالإرغامات المناخية، وأعلل ذلك.
3. أوضح الأسباب التي تجعل تسويق الإنتاج الزراعي المغربي يعاني من المنافسة داخل الاتحاد الأوربي.